

هيئات العلوم ويجعله من اين كان يناله الفرس
ولوان مدح الارض بكنس كرامة ما كان معنى اسمه (الرحمان
له سبحانه الخليفة كامل) فانظر بقلبك ايها الانسان
انت المعبود المذموم ياخي والا عتراض على الفراعصيان
قوله تعالى ان عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال الآية وذلك ان الله تعالى سبغ خزائن كرامته بين
سرفين الكاف والتون خزانة المكر في السماء وخزانة
النسك في الارض وخزانة اللؤلؤ في ابهى خزانة الخضر
والفضة في الجبال وخزانة النار في جهنم المتعار وخزانة الرمة
في الجنة للمؤمنين وخزانة محبته في فلوب العارفين والعرض
ينقسم على اربعة اقسام عرض الكرامة بالملايكة قوله ثم
عرضهم على الملائكة الثاني عرض الكرامة قوله وعرضوا
عليك صفا الثالث عرض العقوبة قوله وعرضنا جهنم
يومئذ للخافرين عرضا الرابع عرض الامانة قوله اننا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال الاله وفيل
عرض الله الامانة على السموات والارض عرض وعرضها
على الانسان عرض عرض فنكل صاحب العرض واجاب
صاحب العرض وفيل عرض الله الامانة على السموات والارض
والجبال وهي اجراء بالفلوب ولا ارواح وفيها بالقلب
والروح كالجسم والجزء وفيل عرض الله الامانة على السموات

قوله
على العرض
الذي اراد
تسليم

١٠٧

مجردة وعلى الجبال مجردة وعلى الجبال مجردة بضعفت
بلا فراج بفيض. اخي قبضة من الارض والجبال وخرها
بالماء. واسكنها السما. فاجتمع المجرى فعملها بالجمع
وقال الحسن بن حريج قالت السموات رب بنيت بالكوكة
واجرت في النمس والفر صبانا ففوت النيل والنهار
برهاننا الاحمل فربضة والانتفيد لشواب ولا لعقاب وكذلك
قالت الارض والجبال ثم عرضها على اخي بما فيها قال ان
اطعني فلك ثواب وان عصيت فحلك عقال فقال الجبار
في عملها بما فيها بين اذنك وعيني وفيه فليسكن اخنة الا
مفخر ما بين الكرم والعصر حتى خرج منها فقال تعالى
وصلها الانس انه كان كلوما جهولا وفيل عرضها
الله على الملائكة والوحش والبهائم فاما الملايكة فعرفت
جلاله وذاتت المكى والاستخراج وعرفت ان ضما الجبل
يتعرض للعاو ولم تتعرض لذالك وان شجعت منه واما
الوحش والبهائم فقالت اللهم انك خلقتنا من التراب
فردنا اليه ولا تخلف لنا هذه الامانة بلنا لانكيفه وفيل
ان الله تعالى استخلف اخي في الارض وسلطه على الخير
والوحش والبهائم وامره وانها له واطر له وحر عليه
فكان على لك ان جاء الموت كما امره ان يعرض على
من استخلفه بعد ما وعرضها على السموات والارض والجبال

١٠٧

تسليم